جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

# مجلة سُرّ مَن رأى

## للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون – السنة الخامسة عشرة
١٤٤١هـ/ أيلول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798

مجلة

# سُرَّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر/ العدد الرابع والستون- السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١هـ /

أيلول ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

**الهيئة الادارية**

رئيس هيئة التحرير: أ.د.دلال هاشم كريم — قسم اللغة العربية

مدير التحرير: م. د. مراد احمد خلف — مسؤول الدراسات العليا

مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن — قسم اللغة الانكليزية

مسؤول الشؤون الادارية والفنيـــة: السيد علي عبدالخالق عبدالله — كلية التربية

الشؤون المـاليـــة: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعـــي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني: E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

# أعضاء هيئة التحرير


| | |
|---|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب/ جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب/ جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة ابن خلدون/ الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة سامراء/ العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء/ العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت/ الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |



مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

# تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

## الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- أن لا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

# الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

**جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥**

**رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم**

**البريد الالكتروني للمجلة**

**E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com**

**Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044**

# الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.


المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044



ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

من دون أدنى شك أو مبالغة يمكن لنا أن نثبت جدارتنا في إدارة مجلة سر من رأى على الرغم من الظروف الراهنة المتمثلة بجائحة كورونا، فلا نتوانى في إكمال العمل على أتم وجه سواء أكان العمل إلكترونيا أو يتطلب حضورنا المستمر ، وذلك لإستحصال أفضل النتائج المرضية والمناسبة لمكانة جامعة سامراء – كلية التربية، إذ إن اسم المجلة يحكمنا أن لا نقبل إلا بالمستوى العلمي الرصين الذي يجلب لنا السمعة الطيبة لذا إرتأينا أن نزيد من أعداد البحوث المنشورة حتى وإن تطلب هذا الأمر منا أن يكون العدد المنشور للمجلة متمثلاً بجزءين فضلاً عما نقوم به من إضفاء الصبغة العلمية على طابع المجلة من خلال الالتزام الكامل بشروط النشر العلمية التي تجعل مجلتنا مثالاً يحتذى به لبعض المجلات التي لا تتوانى عن الاتصال بنا لمعرفة الكيفية التي أوصلت المجلة لمكانتها العلمية وقيمتها المعرفية والحمدلله على توفيقه وتيسيره لنا الأمور .

ISSN : 1813-6798

أ.د. جلال هاشم كريم

رئيس التحرير

| Code No. | المحتويات | الصفحة |
|---|---|---|
| | **محور الشريعة** | |
| ٦٤٥ | أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع<br>م. د. أحمد وسام الدين قوام الكليدار | ٣٠-٣ |
| ٧٤٧ | آيات القراءة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)<br>أ.م.د. علي عبدالله أحمد الراوي | ٥٨-٣١ |
| ٦٦٧ | التأصيل الكلامي العلمي في تنزيه الذات الإلهية تأسيس التقديس أنموذجا (نماذج مختارة)<br>أ.م.د. فراس مدالله مجيد | ١٠٦-٥٩ |
| ٦١٣ | تطبيق المنهج الأصولي المقاصدي في قول النبي ﷺ: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءةَ فليتزوج؛ فإنّه أغضُّ للبصر، وأحصنُ للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنَّه له وجاءٌ))<br>د. محمد علي مرعي | ١٣٤-١٠٧ |
| ٥٧٨ | توقيعات الخلفاء والأمراء والقضاة -دراسة فقهية-<br>أ.م.د. عيسى أحمد محل الفلاحي<br>أ.م.د. ايناس عبد الرزاق علي | ١٨٤-١٣٥ |
| ٥٤٤ | جهود العلامة الشيخ عبد الله بن بيه في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية لمفهوم "الصلح"<br>د.محمد علي إسلم<br>الطالب أعبيدي | ٢٠٨-١٨٥ |
| ٦٤٤ | الرواة الذين ضعفهم الإمام العقيلي في كتابه الضعفاء ووثقهم الإمام الذهبي في كتابه المغني - دراسة نقدية-<br>أ.م.د سعدون محمد محمود | ٢٤٢-٢٠٩ |
| ٤٥٦ | قُرَّةُ العَينِ في حَدِيثِ "استَمتِعُوا مِن هذا البَيتِ فقد هُدِمَ مَرَّتَينِ" تأليف الشيخ محمد علي بن علَّان الصِّدِّيقيُّ الشافعيُّ (ت: ١٠٥٧هـ) -دراسة وتحقيق-<br>م. د. محمد علي مطر | ٢٨٢-٢٤٣ |


مجلة سر من رأى
ISSN 1813-6729
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| ٦٦١ | معالم من الوحدة الإنسانية (دراسة قرآنية)<br>م. د. محمود ناصر زوراو | ٣٠٦-٢٨٣ |
| | **محور اللغة العربية** | |
| ٥٣٤ | أثر القران في الشعر الكردي الشاعر محوي انموذجًا<br>م.م. وسام سعود حسين م.م. سيروان جبار خضر | ٣٣٢-٣٠٩ |
| ٢٠٢ | الإلزام والالتزام الديني في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختيارًا<br>الباحث قيس علاوي خلف<br>أ.د. كمال عبدالفتاح السامرائي | ٣٥٦-٣٣٣ |
| ٥٣٠ | الرؤيا الشعرية في ديوان فضاء العصي الخمس للشاعر كرم الأعرجي<br>م. م. غسان عزيز رشيد مصطفى الطائي | ٣٨٠-٣٥٧ |
| ٦٢٩ | السرد بوصفه تشكيلًا استعاريًا صوريًا - الجيل الشعري الستيني العراقي أنموذجًا-<br>أ.د. دلال هاشم كريم م.م. إبراهيم خزعل خليفة | ٤١٢-٣٨١ |
| ٦٤٧ | سيميولوجيا العتبات النصية في ديوان الفراشة لـ (بروين حبيب)<br>د. علي هادي حسن حسين | ٤٣٨-٤١٣ |
| ١٧١ | الْعُدُولُ عَنِ الْعَلَامَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ فِي جَزْمِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلّ الآخِر<br>د. سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ آلِ يَزِيدَ | ٤٩٤-٤٣٩ |
| ٧١١ | فاعلية المكان في أدب الرحلات ، الحلم البوليفاري أنموذجاً<br>أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري | ٥٢٨-٤٩٥ |
| ٥٧٣ | قَصَصُ سُوْرَةِ الكَهْفِ -دراسة صوتيَّة تحليليَّة-<br>أ.م.د مهنَّد أحمد حسن حمَّادي | ٥٤٨-٥٢٩ |
| ٦٢٣ | مستوى الترتيب الزمني في شعر أبي القاسم الشابي<br>الباحث. علي عبد الرزاق أحمد صالح<br>أ.م.د. أحمد عزاوي محمد | ٥٧٢-٥٤٩ |


ISSN 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| محور التاريخ والجغرافيا | | |
|---|---|---|
| ٥٥١ | أثر الثورة الصناعية في تطور طرق المواصلات ووسائط النقل في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر ( دراسة تاريخية)<br>أ. م. د. حارث عبدالرحمن التكريتي | ٦١٤-٥٧٥ |
| ٤٨٨ | أثر وفيات الأطفال في الأعمار المبكرة والإنفاق الحكومي على تباين متوسط العمر المتوقع للسكان في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٠—٢٠١٧)<br>م.د عادل طه شلال | ٦٣٨-٦١٥ |
| ٦٨٩ | الاضطهاد الديني لمسلمي الروهينغا في دولة ماينمار دراسة في الجغرافية السياسية<br>م. د. سعاد عبدالله محمد أ.م.د فيان احمد محمد لاوند | ٦٦٦-٦٣٩ |
| ٤٩٩ | الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين – دراسة تحليلية<br>م.د. جاسم عباس محسن | ٦٩٢-٦٦٧ |
| ٥٥٦ | آلية تصميم الخريطة الجيومورفولوجية الرقمية وتعميمها طية كوسرت المحدبة (دراسة حالة)<br>م. محمد نجم خلف الجبوري م. نجم عبدالله كامل الكراعي | ٧٢٦-٦٩٣ |
| ٤١٩ | بناء الأنموذج الرياضي للطلب على النقل باعتماد القطاعات الافتراضية (مدينة تكريت )<br>الباحث: عادل جاسم محمد الخزرجي<br>أ.م.د. ندى محمد عبد الحياني | ٧٦٦-٧٢٧ |
| ٦٧٨ | التحولات الاجتماعية في ليبيا في العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩م<br>أ. م. د. نهاية محمد صالح | ٧٩٢-٧٦٧ |
| ٦٦٩ | التطورات السياسية والاقتصادية في المغرب ١٩٩١-١٩٩٩م<br>م. م. آمال جسام حميد | ٨٢٦-٧٩٣ |
| ٦٠٩ | تعدد النخب وتجددها في ضوء تطور النظرية النخبوية التاريخي والفكري<br>أ.م.د. مصعب يوسف محلا | ٨٤٤-٨٢٧ |

| | | |
|---|---|---|
| ٦٤٢ | توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية ٢٠٠٢ – ٢٠٠٧ ( دراسة تاريخية )<br>أ.م.د. سعد عبدالعزيز مسلط | ٨٤٥-٨٧٤ |
| ٦٣٣ | جماعة فتح الله غولين وتأثيراتها في العلاقات التركية – الأمريكية<br>م.د.أفراح ناثر جاسم | ٨٧٥-٩٠٨ |
| ٦٦٥ | الدور الثقافي والاجتماعي للأوقاف في المغرب الأوسط خلال العهد الزياني (٦٩٨-٨٤٥هـ/ ١٢٩٩-١٤٤٢م)<br>أ.م.د. ريم محمود راشد | ٩٠٩-٩٣٦ |
| ٦٢١ | ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها ١٩٢٩ – ١٩٣٦م<br>م.د. علي محفوظ الخفاف | ٩٣٧-٩٦٨ |
| ٣٦٦ | رشيد الصالحي وانجازاته في التراث العلمي في الرياضيات<br>أ.د رياض سعيد لطيف | ٩٦٩-٩٩٦ |
| ٦٦٦ | رؤية جغرافيّــة لمشكلات المـــدن ( مدينة الموصل ،حالة دراسية )<br>د. نشوان محمود جاسم الزيدي | ٩٩٧-١٠١٨ |
| ٦٧٩ | العلاقات العُمانية – البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر<br>أ .م .د علي حمزة عباس | ١٠١٩-١٠٥٤ |
| ٦١٧ | محطات في السياسة الداخلية في عهد النبي محمد (ﷺ)<br>م. م. وهبية عبد الرزاق عبد القهار | ١٠٥٥-١٠٨٢ |
| ٦٣٢ | النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا ١٨٩٧-١٩١٧ م<br>م.م سحر علي شريف | ١٠٨٣-١١١٨ |
| | **محور العلوم التربوية** | |
| ٦٤٦ | اثر استخدام استراتيجية الشكل (vee ) في تنمية المفاهيم العقدية والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات<br>أ.م.د ندى لقمان محمد امين الحبار | ١١٢١-١١٧٦ |


مجلة سر من رأى
مجلة دراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| ٦٠٧ | أثر استراتيجية .S.N.I.P.S P في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ<br>م . مراد أحمد خلف أ.د. نضال مزاحم رشيد | ١٢١٠-١١٧٧ |
| ٦٣١ | أثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة وتنمية بعض المهارات الاجتماعية<br>م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم | ١٢٤٦-١٢١١ |
| ٥٠٩ | أسلوب ترتيب الوقت وعلاقته بالتأخر الدراسي عند طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (مدرسة المعتصم الإسلامية انموذجاً)<br>أ.م.د. عدنان طلفاح محمد د. عبدالله احمد إبراهيم | ١٢٨٤-١٢٤٧ |
| ٥٩٩ | دور اتجاهات المتلقين في انتقاء القنوات التلفزيونية الإخبارية للحصول على المعلومات عن النزاع في اليمن – دراسة تحليلية على وفق نظرية التماس المعلومات –<br>أ.م.د يوسف حسن محمود | ١٣٢٠-١٢٨٥ |
| ٥٥٠ | واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة<br>ا.م.د. نجية إبراهيم محمد الدليمي | ١٣٦٢-١٣٢١ |

## محور اللغة الانكليزية

| *Code No.* | *Content* | *Page* |
|---|---|---|
| 514 | Paragoge in English and Arabic<br>Assistant Instructor. Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif | 1365-1382 |
| 698 | STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASE-OLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES<br>Dr. Kassim H. Najim | 1383-1404 |
| 520 | The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study<br>Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan<br>Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein | 1405-1430 |
| 603 | The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English<br>Lecturer.Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh | 1431-1464 |

| | | |
|---|---|---|
| 498 | Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill<br>Instructor.Alaa Ali Hasan Dr.DuniaTahirHameed | 1465-1498 |

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

# آيات القراءة في القرآن الكريم

## (دراسة موضوعية)

.....

أ.م.د. علي عبدالله أحمد الراوي

كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة

قسم الدعوة والخطابة

# الملخص

فهذا تلخيص عن البحث الموسوم(آيات القراءة في القرآن الكريم- دراسة موضوعية)، عرفت فيه القراءة مبينا أهميتها الحضارية، وذكرت الآيات القرآنية التي وردت فيها اللفظة، وصيغها الموجودة في الآيات والسور، ثم ذكرت معاني اللفظة ودلالاتها في سياق الآيات الكريمة، مستنداً في ذلك كله على القرآن الكريم وكتب اللغة والتفسير والحديث وغيرها مما له علاقة بالموضوع، ووصلت لنتائج أبرزها أن مفهوم القراءة مفهوم واسع معناه، يتعدى قراءة المكتوب، شاملا لكل ما يمكن أن تحتويه تلك اللفظة من المعاني.

هذا وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد في الحال والمآل وقابل الأعمال، والمغفرة فيما سبق مني وكان، فالحمد لله على ما في بحثي من إصابة الحق، واستغفر الله عما كان فيه من خطأ ونسيان، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

# Reading verses in the Holy Quran

## (Objective study)

Asst.pro. Dr. Ali Abdullah Ahmed Al-Rawi

Imam Al-Azam University College, may God have mercy on him

Department of advocacy and public speaking

Abstract:

This is a summary of the research marked (Reading verses in the Noble Qur'an - an objective study), in which reading was known indicating its cultural importance, and the Qur'anic verses in which the word was mentioned, and its formulas in the verses and the surahs, then mentioned the meanings and connotations of the word in the context of the noble verses, based on that It is all about the Noble Qur'an, language, interpretation, hadith and other things related to the topic, and I reached the most prominent results that the concept of reading is a broad concept that goes beyond reading the written, including all the meanings that this word can contain.

I ask God Almighty to reconcile and pay promptly and financially, and he will meet the deeds, and forgiveness for what I have previously done and was. Praise be to God for what I have researched in terms of injury to the truth, and I ask forgiveness of God for what was wrong and forgotten in it, and may God bless our master Muhammad and his family and companions all.

# المقدمة

الحمد لله الذي علم الإنسان القراءة والكتابة والقلم، والصلاة والسلام على النبي الأمي الأمين، خير الأولين والآخرين محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد.

فإن كتاب الله تعالى خير ما يبذل الجهد فيه، وخير ما يتأمل الناظرون إليه، وهذه همة قضى فيها المفسرون أعمارهم لبلوغ مقاصد معانيه، مع عدم قدرة نفوسهم في بلوغ غاية جمال معانيه ونيل مراده ، لكن هو شرف يسيرون وراء الاتصال به، فشرف التابع موقوف ومتعلق بشرف المتبوع، لذا أحببت اقتفاء آثارهم فيما سألوا من المطلب العلي، فسرت على خطى خدامهم، وتخصصت في التفسير، وكان مما طلبت كتابته مفهوم القراءة ومعناها، فكتبت بحثي ووسمته: بـ(القراءة في القرآن الكريم) (دراسة موضوعية)، لا أجاوزها، فاقتضى حاله أن يكون على ثلاثة مباحث مسبوقة بمقدمة شفعتها بخاتمة تضمنت نتائج بحثي، كان المبحث الأول عن تعريف القراءة وأهميتها الحضارية، فصار لمطلبين الأول عن تعريف القراءة لغة واصطلاحا، والثاني عن الأهمية الحضارية للقراءة. والمبحث الثاني عن آيات وألفاظ القراءة في القرآن الكريم، وانعقد على مطلبين أيضا، كان الأول عن آيات القراءة، والثاني عن ألفاظ القراءة وصيغها المذكورة في القرآن ثم المبحث الثالث الذي ذكرت فيه المعاني السياقية لآيات القراءة في القرآن الكريم، وخصت الدراسة بما كان للسياق من أثر في صياغة المفردة القرآنية ، وهو ما وقع من الصيغ والاشتقاقات كالماضي والمضارع والأمر دون الاسم، كون الاسم دالاً على الثبوت لا التغير، والاسم من القراءة الوارد في كتاب الله هو (القرآن)، لذا كان المبحث على ثلاثة مطالب، الأول: سياق الآيات الواردة بصيغة الماضي، والثاني: سياق الآيات الواردة بصيغة الحال والاستقبال، أما المطلب الثالث: سياق الآيات الواردة بصيغة الأمر أو المصدر.

هذا وما كان من صواب وتوفيق لخير فمن الله تعالى وحده لا شريك له، وما كان من زلل فمن نفسي ومن الشيطان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وآخر دعائي: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الهادي محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

# المبحث الأول

# تعريف القراءة وأهميتها الحضارية

## المطلب الأول

## القراءة لغة واصطلاحا

**أولاً: لغة.**

وأصله قرأ يقرأ قراءة، وأنا أقرؤه قرءا وقراءة وقرءانا وهو الاسم، وأنا قارئ من قوم قراء وقَرَأَة وقارئين وأقرأتُ غَيْرِي أقرئه إقراء[١].

وللقراءة معانٍ عدة يرجع أصلها إلى الْوَقْت عِنْد بَعضهم، وَالْجمع عِنْد آخَرين، والانتقال من حَال إِلَى آخر عِنْد آخَرين وَهُوَ أظهر عِنْد أهل التَّحْقِيق[٢]، ومن معانيه[٣]:

١- الجمع والضم، وسمي القرآن قرآنا، لأنه يجمع السور فيضمها، والقرآن: اسْمٌ لِهَذَا الْمَقْرُوءِ وَالْمَجْمُوع بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ عَلَى هَذَا التَّأْلِيف وَهُوَ مُعْجِزٌ بِالِاتِّفَاقِ إِلَّا أَنَّ وَجْهَ الْإِعْجَازِ هُوَ الْمُخْتَلَفُ فِيهِ وَأَكْثَرُ الْمُحَقِّقِينَ عَلَى أَنَّ الْوَجْهَ هُوَ اخْتِصَاصُهُ بِرُتْبَةٍ مِنْ الْفَصَاحَةِ خَارِجَة عَنْ الْمُعْتَاد .

٢- الحفظ والذكر والإتقان، كما قال تعالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴾ ، وفلان أَقْرَأُ أَصحابِه؛ أَي: أَتْقَنُهم للقُرآن وأَحفَظُ .

٣- الدنو، نحو: أقرأت من أهلي؛ أي: دنوت .

٤- الانصراف، نحو: أقرأت من سفري؛ أي: انصرفت .

٥- وبمعنى المدارسة والتعليم، وَقَالَ اللَّحياني: يُقَال: قارأتُ فلَانا مُقارأةً، أَي: دارسْتُه، واستقرأتُ فلَانا.

٦- الفهم والتبليغ، نحو: قَرَأَ عَلَيْهِ السَّلَام يَقْرَؤُهُ عَلَيْهِ، وأقرأه إِيَّاه: أبلغه، وتقرأ؟ أي: تفقه .

**ثانيا: اصطلاحا.**

هناك اطلاقات كثيرة لمعنى القراءة بحسب العلوم التي تتناول تلك المفردة، وهي لا تخرج في الحقيقة عن المعنى اللغوي، واللفظ القرآني للقراءة لا يخرج بعيداً عن المعنى اللغوي بجميع موارد اللفظة في القرآن الكريم، كونه نزل بلغة العرب، ومراد الإعجاز اللغوي أحد موارد الإعجاز المقصود أصالة، لذا هو مشتمل على تلك المعاني المعجمية العربية مع توسع المعنى القرآني عند ورودها بحسب السياق الموضع الذي وردت فيه، وإذا ما نظر أحدنا لعملية القراءة، نجدها تتركب من مجموعة عمليات: نظر وتدبر وتفكر وعقل وتتبع... وغير ذلك، مما يفعل عملية القراءة ويؤدي بها إلى الغرض المقصود، الذي هو تحصيل العلم والمعرفة اللذين بهما تتحقق مهمة الاستخلاف والعبودية في الأرض. فالقراءة في القرآن الكريم لها صورتها المخصوصة المتميزة عن غيرها، ولها محدداتها وصفاتها ومجالاتها المتنوعة الحقيقية والمجازية، لذا هي لا تنحصر ببعض المعاني بل شملتها كلها وقد تتعداها بحسب المفاهيم المرادة .

ومن مراجعتي الشاملة وتصفحي لموارد القراءة في القرآن الكريم والسنة النبوية والعلوم المتنوعة القديمة والمعاصرة ، فبتوفيق من الله تعالى يمكن تعريف القراءة بأنها: **مجموعة المعلومات التي يمكن وصولها أو اكتسابها بوسيلة من وسائل الاتصال للإفادة منها في أي مجال من مجالات الحياة الدينية والدنيوية، وذلك بحسب الاستعدادات الموجودة عند المرسِل والمرسل إليه، وقد تكون ملفوظة أو مكتوبة أو مستوحاة .**

**مثالها: الكتابة والقراءة، والوحي والإلهام، الرسائل المشفرة التي لا يمكن فكها إلا من متخصصين، الرموز المستعملة في العلوم التكنلوجية والفنون المتنوعة .**

# المطلب الثاني

## أهمية القراءة الحضارية

لقد اعتمدت الحضارات الإنسانية على الكتابة والقراءة، بل هي وسيلة الاتصال الفاعلة بين إنسان وآخر، فهي القوة الموجودة عند الإنسان التي تعتبر أحد أسباب تميزه عن باقي المخلوقات الأرضية، إذن فقابلية الكتابة موجودة في ذات الإنسان منذ أن خلقه الله تعالى، وتكمن أهميتها في أنها سبب رئيسي للتطور الإنساني الحضاري بشتى الميادين التي تشملها كلمة الحضارة بمعنى الكلمة، ودليل ذلك أن القرآن الكريم لم ينزل منه أول ما نزل آيات تتعلق بتوحيد الله سبحانه وتعالى، أو في حق النبي صلى الله عليه وسلم، بل إن أول ما نزل منه كان متعلقا بالقراءة والعلم بالقلم ومؤكدا عليها، فقال سبحانه: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴾[٤]، فلفظ: ﴿ ٱقۡرَأۡ ﴾، ورد مكررا بصيغة الأمر، وهذا الأمر أول النزول يدل على مكانة المأمور به عند الله سبحانه وتعالى، ثم إن السنة النبوية كانت تحث على العلم والتعلم، من ذلك ما رواه أبو الدرداء رضي الله عنه قال: (فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا ، وَإِنَّمَا وَرِثُوا الْعِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ ، أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ.)[٥].

فهذا الاهتمام بموضوع القراءة في القرآن والسنة يعطي انعكاساً على أهمية القراءة، والملاحظ من واقعنا المعاصر أن القراءة هي ميدان لمن أراد التطور العلمي والفني والعمراني والثقافي والطبي والفلكي، بل حتى يتميز أصحاب الاختصاص بعضهم عن بعض باعتبار كثرة القراءة واستدامتها، كما أن له الأثر الحقيقي على الرقي البشري ويؤثر بقوة على ملك القرار على جميع المستويات، وغالباً العالم اليوم يتعامل مع قيمة المعلومة التي هي ثمرة قراءة مستديمة ومتواصلة تجاه موضوع معين.

ثم إن بحثي هذا كله يصب في أهمية القراءة، وكفى بالقرآن الكريم اهتماما بها، فالقراءة وسيلة جميع الناس وطريق لحجتهم، قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴾[٦]، فجعل سبحانه وتعالى القارئ والعالم حجة على الخلق، وأمر الله تعالى بسؤالهم دون غيرهم من البشر.

إن عقولنا لا تدرك الأشياء على نحو مباشر بل عبر وسيط معرفي مكون من مبادئ علمية وعقلية وخبرات حياتية، وعلى مقدار ما تقرأ يتحسن ذلك الوسيط وبتحسنه يتحسن فهمنا لما يدور حولنا، وتتحسن معه نوعية حياتنا، لذلك فمن لم يقرأ فقد عطل وسائط تفكيره، لذا فالقراءة هي الوسيلة بين الإنسان والحضارة، والوحي، والثقافة، والتطور، وبشكل أوضح القراءة هي الوسيلة بين الإنسان والحياة، والمميز له عن باقي جنس الحيوان .

# المبحث الثاني

# آيات وألفاظ القراءة في القرآن الكريم

## المطلب الأول

## ورود ألفاظ القراءة في سور القرآن

وردت مفردة (القراءة) في القرآن الكريم في مواضع كثيرة، وإليكم تقسيمها وتوضيحها:

**أولاً: الاسم المعلوم الموضوع شرعا لكتاب الله تعالى (القرآن) .**

١- ما ورد بلفظ (القرآن)، وهي في اثنتين وأربعين موضعاً، إذ وردت في: سورة البقرة، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الانعام، وسورة الأعراف، وسورة يونس، وسورة يوسف، وسورة الحجر، وسورة النحل، وفي سورة الإسراء ثمانية مواضع، وسورة الكهف، وسورة طه، وفي سورة الفرقان موضعين، وفي سورة النمل أربعة مواضع، وسورة القصص، وسورة الروم، وسورة سبأ، وسورة الزمر، وسورة فصلت، وسورة الزخرف، وسورة الأحقاف، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم، وفي سورة القمر أربعة مواضع، وسورة الرحمن، وسورة الحشر، وسورة المزمل، وفي سورة الإنسان موضعين، مثاله ما ورد عند قوله سبحانه: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾[٧] .

٢- ما ورد بلفظ (قرآنا)، وهي في تسعة مواضع، سورة يوسف، وسورة الرعد، وسورة طه، وسورة الزمر، وفي سورة فصلت موضعين، وسورة الشورى، وسورة الزخرف، وسورة الجن، مثاله ما ورد عند قوله سبحانه: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾[٨] .

**ثانيا: ما كان بصيغة الفعل، وسأذكرها بحسب ترتيبها في المصحف:**

١- ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴾[٩] .

٢- ﴿ فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[١٠]

٣- ﴿ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ﴾[١١]

٤- ﴿ وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ﴾[١٢]

٥- ﴿ يَوۡمَ نَدۡعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ بِإِمَٰمِهِمۡۖ فَمَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقۡرَءُونَ كِتَٰبَهُمۡ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلٗا ﴾[١٣]

٦- ﴿ وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا ﴾[١٤]

٧- ﴿ فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ﴾[١٥]

٨- ﴿ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴾[١٦]

٩- ﴿ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰۙ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا ... ﴾[١٧]

١٠- ﴿ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴾[١٨]

١١- ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ﴾[١٩]

١٢- ﴿ سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾[٢٠] .

# المطلب الثاني

## صيغ ألفاظ القراءة في القرآن الكريم

إن الدراسة للفظ القراءة التي تعنينا في البحث ما كان متعلقا بالاشتقاقات الواردة في سياق الآيات، وليس ما كان اسما للقرآن كما ذكر في المقدمة، لأن لفظ (القرآن) ثبت عند العلماء مفهومه، ولا يقبل التصريف والاشتقاق من هذه الحيثية، لذا أقول: ورد لفظ القراءة في القرآن الكريم بألفاظ مختلفة وصيغ متنوعة، والذي يقرأ الآيات السابقة في المطلب الأول يرى أنها تناولت صيغة الأمر أكثر من غيرها من الأفعال، وأن الأمر بصيغة المفرد ورد ثلاث مرات، فقد ورد في أول النزول بقوله تعالى: ﴿ ٱقۡرَأۡ ﴾ مرتين في نفس النص بآيتين مختلفتين في سورة العلق مع كون السياق واحدا، وهذا الدليل على ضرورة القراءة والعلم والمعرفة، وواحدة في سورة الإسراء: ﴿ ٱقۡرَأۡ ﴾، كما ورد لفظ القراءة أمراً وبصيغة الجمع في ثلاثة مواضع أيضاً، وهي في سورة الحاقة بقوله: ﴿ ٱقۡرَءُواْ ﴾، وفي سورة المزمل مرتين أيضاً وفي آية واحدة بسياق واحد وبصيغة واحدة: ﴿ فَٱقۡرَءُواْ ﴾، فمجموع ما ذكرت من الألفاظ الواردة بصيغة الأمر ستة، ووردت بصيغة الأمر بالاتباع في مرة واحدة عند قوله من سورة القيامة: ﴿ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴾ ، وكذا ورد بصيغة المضارع الداخل عليه لام الأمر في قوله سبحانه: ﴿ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ ، فتبين أن صيغة الأمر هي أكثر وروداً من غيرها في الأفعال .

ووردت بلفظ الماضي بصيغة المفرد ثلاث مرات، ففي سورة النحل: ﴿ فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾، وفي سورة الإسراء: ﴿ وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾ ، في سورة الشعراء: ﴿ فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم ﴾، كما وردت بلفظ الماضي لكن بصيغة الجمع مرة واحدة في سورة القيامة، وهي: ﴿ قَرَأۡنَٰهُ ﴾ .

وقد ورد لفظ القراءة بحال المضارع أيضاً في القرآن الكريم ، فوردت مرتين بنفس الصيغة وهي الجمع، وفي موضعين الأول من سورة يونس، والثاني من سورة الاسراء ولفظها: ﴿ يَقۡرَءُونَ ﴾، وقد بصيغة المستقبل وبلفظ

الجمع، لكن الجمع بصفة التعظيم، والخطاب للنبي (صلى الله عليه وسلم) ، وهو عند قوله سبحانه: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾ .

تبين في هذا المبحث أن لفظ القراءة وارد في القرآن الكريم وبصيغ متنوعة، فقد ورد بالماضي والمضارع والأمر، والمصدر، والاسم، وهذا يدل على عناية القرآن بشأن القراءة وأهميتها، وشرف هذا اللفظ بأن كان اسم كتابه الذي هو خاتمة الكتب السماوية (بالقرآن)، وفيه دلالة على ضرورة التزام المسلمين بهذا الطريق الديني أولا ثم العلمي الذي يوصل إلى سعادة الدارين .

# المبحث الثالث

## المعاني السياقية للفظ القراءة في القرآن الكريم

إن القرآن الكريم له لفظه المعجز، الذي لا يدانيه لفظ سواه، وكذا معناه معجز، ومن المحددات لعلاقة اللفظ بالمعنى في القرآن الكريم دلالة السياق، فهي تخرج المعاني اللغوية العامة، وتدخل المعاني المحتملة للفظ القرآني المتعلق بالآية والمراد منها .

وقد ورد لفظ (القراءة) بآيات متنوعة من القرآن الكريم وبسياقات مختلفة، بحسب الحال والمقام وطبيعة النزول، والمراد التوصل إليه بحسب طاقة المفسر وبما يملك من أدوات تعينه على الأخذ بالمعنى المقصود الذي توصل إليه، وسيبرز لنا تلك المعاني التي توصل إليها بالسياق كمحدد من محددات فهم النص المفسر .

# المطلب الأول

## سياق الآيات الواردة بصيغة الماضي

إن لسياق الآية أو الآيات أثر على المراد من المعنى في الآية أو المفردة القرآنية، ويحدد المعنى المقصود من المعاني المتعددة المحتملة، وقد ورد لفظ القراءة ماضياً مفرداً في ثلاثة مواضع، سأذكر منها ما ورد عند قوله سبحانه: ﴿ فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ﴾[٢١]، وللفظ القراءة معاني كثيرة، وصيغ متعددة، يمكن الكشف عن المعنى المراد بقرائن كثيرة منها السياق، فالسياق هنا بمعنى المقروء مما كتب من الكلام[٢٢]، لقوله تعالى قبل ذلك: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ١٩٣ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ١٩٥ وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٩٦ أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٩٧ وَلَوۡ نَزَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ بَعۡضِ ٱلۡأَعۡجَمِينَ ﴾[٢٣]، فاللسان العربي المبين هو ما وجد من اللفظ بالوضع الذي تواضع عليه العرب، قال القشيري: (ثم أخبر أنه لو نزّل هذا الكتاب بغير لسانهم وبلغة غير لغتهم لم يهتدوا إلى ذلك، ولقالوا : لو كان بلساننا لعرفناه ولآمنّا به، فأزاح عنهم العلّة، وأكّد عليهم الحجّة)[٢٤]، ويقول الزمخشري: (والمعنى: إنا أنزلنا هذا القرآن على رجل عربي بلسان، فسمعوا به وفهموه وعرفوا فصاحته وأنه معجز لا يعارض بكلام مثله، وانضم إلى ذلك اتفاق علماء أهل الكتب المنزلة قبله على أن البشارة بإنزاله وتحلية المنزل عليه وصفته في كتبهم، وقد تضمنت معانيه وقصصه، وصحّ بذلك أنها من عند الله وليست بأساطير كما زعموا، فلم يؤمنوا به وجحدوه، وسموه شعرا تارة، وسحرا أخرى، وقالوا: هو من تلفيق محمد وافترائه وَلَوْ نَزَّلْناهُ عَلى بَعْضِ الأعاجم الذي لا يحسن العربية، فضلا أن يقدر على نظم مثله فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ هكذا فصيحا معجزا متحدّى به)[٢٥].

فبينت الآية أن هذا الكتاب الكريم نزل بأفصح اللغات المقروء بها عند البشر، فالقراءة هنا أراد بها المقروء لا المكتوب، لأنه: ﴿ فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم ﴾، وسياق الآية قبلها أن جبريل عليه السلام نزل به على قلب النبي (صلى الله عليه وسلم) مقرئا له بلسان عربي مبين، ولم يقل أحد أنه نزل عليه مرة حاملا لكتاب أو ورق أو قلم، ولا شوهد النبي (صلى الله عليه وسلم) حاملا لأحدها عندما يأتيه جبريل، بل كان يأمر من عنده بالكتابة[٢٦].

كما وردت بلفظ الماضي بسياق المجموع عند قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴾[٢٧]، فقد سبقت الآية آيات توضح المعنى المراد بالسياق، قال تعالى: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾ ﴾[٢٨]، يقول ابن عطية: (يحتمل: أن يريد به وقراءته؛ أي: تقرأه أنت يا محمد...، ويحتمل: أن يريد إِنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وتأليفه في صدرك، فهو مصدر من قولك قرأت أي جمعت، ومنه قولهم في المرأة التي لم تلد: ما قرأت سلا قط، ... وقوله تعالى: (فَإِذا قَرَأْناهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ)؛ أي: قراءة الملك الرسول عنا. وقوله تعالى: (فَاتَّبِعْ) يحتمل: أن يريد بذهنك وفكرك؛ أي: فاستمع قراءته، وقاله ابن عباس، ويحتمل: أن يريد فَاتَّبِعْ في الأوامر والنواهي...)[٢٩]، فالسياق من التفسير واضح به المراد، فالقراءة ليست في حق النبي (صلى الله عليه وسلم) يقصد بها قراءة الألفاظ المكتوبة وتعليمها للناس، وإنما هي في حق جبريل عليه السلام، والقراءة المنصوصة التي قرأ بها جبريل حق النبي (صلى الله عليه وسلم) منها أن يتبع قراءة جبريل بالاستماع، والله تعالى يجمع هذه القراءة والاستماع في الصدر الشريف لحضرة النبي (صلى الله عليه وسلم)، ومثاله مع عدمه في حقه صلى الله عليه وسلم، ولأمته بعده صلى الله عليه وسلم ذلك المثال، لو أن رجلا فقد حبيبتيه أو ولد على ذلك، نسأل الله المعافاة لنا أجمعين، فعلموه القرآن سماعا فحفظه وعلمه الناس من غير قراءة ولا معرفة لصورة الحروف، فالمعلم يقرأه من كتاب أو حفظ والمتعلم سماعاً، والله يثبت ذلك الحفظ عند العبد لما خلق فيه من قوة الحفظ، قال ابن جزي: (أي إذا قرأه جبريل، فاجعل قراءة جبريل قراءة الله لأنها من عنده، ومعنى اتبع قرآنه اسمع قراءته واتبعها بذهنك لتحفظها)[٣٠] .

# المطلب الثاني

## سياق الآيات الواردة بصيغة الحال والاستقبال

مر فيما سبق في المبحث الثاني ورود لفظ القراءة بسياق المضارع مرتين بصيغة الجمع، وفي موضعين الأول من سورة يونس، والثاني من سورة الإسراء ولفظها: ﴿ يَقْرَءُونَ ﴾، والموضعان يفيدان الحال، وورد بصيغة المستقبل جمعاً، والخطاب للنبي (صلى الله عليه وسلم)، وهو عند قوله سبحانه: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾ .

قال تعالى في سورة: ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾[٣١]، فقد ورد لفظ (يقرءون) في حق أهل الكتاب؛ أي: علماءهم الذين يعلمون علم يقين بنبوتك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك من سياق الآية الكريمة نفسها، وورد عند المفسرين أن الخطاب الوارد عن الشك في أول الآية إما أن يكون لحضرة النبي صلى الله عليه وسلم والمراد به أفراد أمته، أو لكل شاك في نبوته ورسالته عليه الصلاة والسلام[٣٢] .

والذي يلمح لي من النص: أن ورود الصيغة بهذا السياق هو سؤال للنبي صلى الله عليه وسلم يوجهه المصطفى في حياته عن الله تعالى ويوجهه القرآن مدى الأزمان لكل شاك في حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، تحييراً لهم وتبكيتا لتكذيبهم به، أن يسألوا أهل الكتاب عن صدق الوحي الذي جاء إليه صلى الله عليه وسلم، وذكره باسمه في التوراة والإنجيل كما ورد في القرآن، فيكون أدعى لردعهم وتكذيبهم، فهم يكذبون أنفسهم بأنفسهم ويصدقون نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم بما بين أيديهم مما يقرءون من الكتاب، ومجيء الفعل بالمضارع لاستمرارية هذه القراءة الثابتة في حقه بما عندهم من الكتاب .

قال تعالى في سورة : ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾[٣٣]، إن السياق الوارد عند الآية لا يخفى عن كونه حديثا متعلقا بجمع الناس ليوم القيامة، وسيكون في ذلك والاجتماع مرحلة مهمة يمر بها الجميع، وهي توزيع الكتاب على الناس، لكل منهم

كتاب خاص بعمله، ولا بد ممن يعطى كتابا فيه عمله أن يقرأه، لأن قراءة ما فيه هي الغاية التي وزع من أجلها، فالقراءة المذكورة في الآية خاصة بيوم القيامة، وورود لفظ الكتاب مع لفظ القراءة في موضع يحتاج لقراءة ومطالعة بتمعن يكون مراد اللفظ ضمن هذا السياق هي القراءة المعلومة سواء كانت بهذه الحروف المعهودة لكل لغة عند أهلها أو ما سيجعل الله تعالى عليه حال المقروء يوم القيامة .

ثم إن سياق الآية بعدها جاءنا بأمر عظيم، فهنا الآية ذكرت طرفا واحد وهو: ﴿فَمَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾، ولم تذكر أصحاب الشمال، ذلك أن السياق سياق قراءة، والقراءة تحتاج إلى نظر بالعين الباصرة، فجاءت الآية بعدها: ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ﴾[٣٤]، فناسب هناك أن لا يذكر الفريق الثاني كون المقام مقام قراءة، فسياق الآية بعدها يذكر الفريق الثاني موصوفاً بالعمى سواء كان على حقيقة العمى أو مجازه[٣٥]، قال مكي بن أبي طالب: (أي: في الدنيا يريد عمى العين عن الهدى فهو في الآخرة أعمى منه في الدنيا، يريد أنه يكون في الآخرة أعمى العين والقلب.)[٣٦]، وذهب ابن عطية للقول: (والعمى في هذه الآية هو عمى القلب في الأول والثاني، وقال ابن عباس ومجاهد قتادة وابن زيد: الإشارة بهذه إلى الدنيا، أي من كان في هذه الدار أعمى عن النظر في آيات الله وعبره والإيمان بأنبيائه، فهو في الآخرة أعمى)[٣٧].

أما قوله سبحانه: ﴿ سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾[٣٨]، الآية واردة في حق النبي صلى الله عليه وسلم، فكاف الخطاب من ﴿ سَنُقۡرِئُكَ ﴾ مختص به صلى الله عليه وسلم، والسين تفيد الاستقبال فيها، وجمهور المفسرين على أنها مكية وحكى بعضهم الإجماع في ذلك[٣٩]، وتبين معنى القراءة في حق جبريل عليه السلام، وتحقيق السماع والحفظ في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم، وسياق الآية وعبارتها أفادت العلم بنزول القرآن الكريم على حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم واستمرار ذلك في حياته حتى تمامه، أما لفظ (فلا تنسى) فيقول النحاس: (فيه قولان: أحدهما فلا تترك، والآخر من النسيان فهذا أولى؛ لأن عليه أهل التأويل)، فالمعنى الثاني رجحه كونه بمعنى فليس تنساه بعد إقراءنا إياك للقرآن، إذ قال بعدها: (والمعنى في القولين جميعا: فليس تنسى، وهو خبر وليس نهي، ولا يجوز عند أكبر أهل اللغة أن ينهى إنسان عن أن ينسى؛ لأن النسيان ليس إليه)[٤٠]، إذ ليس في مقدور الإنسان أن لا ينسى.

وقال الزمخشري: (بشره الله بإعطاء آية بينة، وهي: أن يقرأ عليه جبريل ما يقرأ عليه من الوحى وهو أمي لا يكتب ولا يقرأ، فيحفظه ولا ينساه إِلَّا ما شاءَ اللهُ فذهب به عن حفظه برفع حكمه وتلاوته)[٤١].

# المطلب الثالث

## سياق الآيات الواردة بصيغة الأمر

إن صيغة الأمر من لفظ القراءة وردت أكثر من غيرها في الأفعال، وأن الأمر بصيغة المفرد ورد ثلاث مرات، فقد ورد في أول النزول بقوله تعالى: ﴿ ٱقۡرَأۡ ﴾ مرتين في نفس النص بآيتين مختلفتين في سورة العلق مع كون السياق واحدا، قال تعالى: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴾ [٤٢]، وهذه الآيات لم يسبقها شيء من القرآن في النزول فهي أول خمس آيات نزلت على قلب الحبيب صلى الله عليه وسلم[٤٣]، والقصة فيها مشهورة عند البخاري وغيره[٤٤]، والآيات الكريمة لها معاني عظيمة القدر رفيعة الشرف، إذ سياق الآيات يوضح ارتباط القراءة باسم الرب الذي خلق كل شيء، وخلق الإنسان من علق فأمره بالقراءة والعلم والكتابة بالقلم، وهذا كله من ربك الأكرم، فسياق الآيات يوحي بالصورة الأولى للإسلام، فأول انطلاقة من الغار خروجاً وارتقاء نحو القراءة والعلم والقلم، ونبهت الآيات لهذه الثلاثة مع رعاية الله تعالى الرب الأكرم، إلى أن قيام الإسلام في أول تأسيسه عليها لا على دعاوى أخلاط كاذبة، يقول الزمخشري: (فما لكرمه غاية ولا أمد، وكأنه ليس وراء التكرم بإفادة الفوائد العلمية تكرم، حيث قال: ﴿ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴾ فدلّ على كمال كرمه بأنه علم عباده ما لم يعلموا، ونقلهم من ظلمة الجهل إلى نور العلم، ونبه على فضل علم الكتابة لما فيه من المنافع العظيمة التي لا يحيط بها إلا هو، وما دونت العلوم ولا قيدت الحكم ولا ضبطت أخبار الأولين ومقالاتهم، ولا كتب الله المنزلة إلا بالكتابة، ولولا هي لما استقامت أمور الدين والدنيا، ولو لم يكن على دقيق حكمة الله ولطيف تدبيره ودليل إلا أمر القلم والخط، لكفى به.)[٤٥].

وأما تكرار لفظ (اقرأ) في نفس النزول والآيات بنفس الصيغة، فقال المفسرون أن الثانية لتأكيد الأولى، وقيل الأولى لنفسك والثانية للتبليغ[٤٦]، قال ابن عادل: (اقرأ وربك، أي: اقرأ يا محمد وربك يغنيك ويفهمك، وإن كنت غير قارئ)[٤٧].

والقراءة في حق النبي صلى الله عليه وسلم أي يستمع ويردد ما سيملى عليه، قال ابن عاشور: (وَالْأَمْرُ بِالْقِرَاءَةِ مُسْتَعْمَلٌ فِي حَقِيقَتِهِ مِنَ الطَّلَبِ لِتَحْصِيلِ فِعْلٍ فِي الْحَالِ أَوِ الِاسْتِقْبَالِ، فَالْمَطْلُوبُ بِقَوْلِهِ: اقْرَأْ أَنْ يَفْعَلَ الْقِرَاءَةَ فِي الْحَالِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ مِنَ الْحَالِ، أَيْ أَنْ يَقُولَ مَا سَيُمْلَى عَلَيْهِ، وَالْقَرِينَةُ عَلَى أَنَّهُ أَمْرٌ بِقِرَاءَةٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ أَنَّهُ لَمْ يَتَقَدَّمْ إِمْلَاءُ كَلَامٍ عَلَيْهِ مَحْفُوظٍ فَتُطْلَبَ مِنْهُ قِرَاءَتُهُ، وَلَا سُلِّمَتْ إِلَيْهِ صَحِيفَةٌ فَتُطْلَبَ مِنْهُ قِرَاءَتُهَا، فَهُوَ كَمَا يَقُولُ الْمُعَلِّمُ لِلتِّلْمِيذِ: اكْتُبْ، فَيَتَأَهَّبُ لِكِتَابَةِ مَا سَيُمْلِيهِ عَلَيْهِ.)[٤٨].

وكذا ورد بسياق أمر الواحد في سورة الإسراء عند قوله: ﴿ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ﴾[٤٩]، والآية ضمن سياق تعداد النعم، وأن أعمال العبد من خير وشر مكتوبة ما له وما عليه، فقال سبحانه قبل ذلك: ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا ﴾[٥٠]، فيوم القيامة هناك كتاب منشور لكل إنسان يلقى أعماله موجودة فيه، وإن أحوال يوم القيامة تختلف عن أحوال الدنيا، فالذي لا يستطيع القراءة في الدنيا فهو يقرأ هناك، إذ أصل الاستعداد للقراءة والكتابة موجود في خلق الإنسان، وقالبه الخلقي قادر على القراءة، فلما لم يستعملها في الدنيا، سيعملها في الآخرة، وعن معنى القراءة والأمر الوارد فيها بالآية يقول قتادة: (سيقرأ يومئذ من لم يكن قارئا في الدنيا)[٥١]، وقال الحسن: (قَالَ الْحَسَنُ: يَقْرَؤُهُ أُمِّيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ أُمِّيٍّ)[٥٢]، يقول الرازي: (وَإِذَا عَلِمَ الْإِنْسَانُ فِي كُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ وَلَمْحَةٍ وَفِكْرَةٍ أَنَّهُ كَانَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ طَائِرٍ طَيَّرَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ عَلَى مَنْهَجٍ مُعَيَّنٍ وَطَرِيقٍ مُعَيَّنٍ، وَأَنَّهُ لَا بُدَّ وَأَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الطَّائِرُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّ الْكِفَايَةَ الْأَبَدِيَّةَ لَا تَتِمُّ إِلَّا بِالْعِنَايَةِ الْأَزَلِيَّةِ.)[٥٣]، فمعنى السياق أن الله تعالى خلق كل شيء للإنسان من غير تدبير من الإنسان ولا تفكر، فلما كان ذلك أراد منه أن يعمل الخير والصالحات، ونبهه بوجود يوم القيامة الذي سيلاقي طائر أعماله هناك، وهو الكتاب المنشور، وسيؤمر بقراءة ما عمل من الأعمال، فالمراد بالقراءة وفق السياق هي قراءة المكتوب في ذلك الكتاب، ومن لم يعرف القراءة في الدنيا سيقرأ أيضاً .

ووردت بسياق الأمر بالاتباع في مرة واحدة عند قوله من سورة القيامة: ﴿ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴾، فلفظ القراءة ورد عند آيات متعلقة به سياقا، قال تعالى: ﴿ لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ١٦ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ١٧ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ ١٩ ﴾[٥٤]، الآيات واردة في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم، فحينما كان يتنزل عليه

القرآن يخشى عدم حفظه وتفلته، فيسارع لمراجعة القراءة أثناء قراءة جبريل أو بعدها، وقد مر تفسير الآية بسياقها في مطلب صيغة الماضي عند قوله سبحانه: ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ ﴾، وتكرار لفظ القراءة في هذه الآيات تأكيد على أهمية القراءة، قال القاسمي: (أي: لا تحرك بالقرآن لسانك عند إلقاء الوحي، لتأخذه على عجلة، مخافة أن يتفلت منك. (إِنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ)؛ أي: في صدرك، وإثبات حفظه في قلبك، بحيث لا يذهب عليك منه شيء. (وَقُرْآنَهُ)؛ أي: أن تقرأه بعد فلا تنسى (فَإِذا قَرَأْناهُ)؛ أي: أتممنا قراءته عليك بلسان جبريل عليه السلام، (فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ)؛ أي: كن مقفيا له ولا تراسله. (ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا بَيانَهُ)؛ أي: بيان ما فيه، إذا أشكل عليك شيء من معانيه، أو أن نبيّنه على لسانك.)[٥٥].

وكذا سيقت بالمضارع الداخل عليه لام الأمر في قوله سبحانه: ﴿ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾، فهذه الآيات واردة في حق النبي صلى الله عليه وسلم، فالسياق يحدد لنا المراد من لفظ القراءة هنا، قال تعالى: ﴿ وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾ [٥٦]، فسياق الآية يتحدث عن نزول القرآن وتنزيله، وفي صدق ما نزل من القرآن كونه عن الله سبحانه وتعالى بواسطة الملك جبريل، لذا ورد بصيغة الجمع لفظ (أنزلناه)، و(نزلناه). وكذا الحكمة من كونه مفرقاً على مدة الرسالة الإسلامية التي كلف بأدائها والوحي الإلهي النازل عليه، والتي بدأت من غار حراء حتى وفاته عليه الصلاة والسلام، وذلك: ﴿ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾. قال القاسمي: (أي على مهل وتؤدة وتثبت، فإنه أيسر للحفظ وأعون في الفهم وَنَزَّلْناهُ تَنْزِيلًا أي من لدنّا على حسب الأحوال والمصالح.)[٥٧].

ولابن عاشور كلام لطيف في تفسيره، فقال: (وَقَدْ عُلِّلَ بِقَوْلِهِ: لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلى مُكْثٍ. فَهُمَا عِلَّتَانِ: أَنْ يُقْرَأَ عَلَى النَّاسِ وَتِلْكَ عِلَّةٌ لِجَعْلِهِ قُرْآنًا، وَأَنْ يُقْرَأَ عَلَى مُكْثٍ، أَيْ مَهَلٍ وَبُطْءٍ وَهِيَ عِلَّةٌ لِتَفْرِيقِهِ. وَالْحِكْمَةُ فِي ذَلِكَ أَنْ تَكُونَ أَلْفَاظُهُ وَمَعَانِيهِ أَثْبَتَ فِي نُفُوسِ السَّامِعِينَ. وَجُمْلَةُ وَنَزَّلْناهُ تَنْزِيلًا مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةِ: (وَقُرْآناً فَرَقْناهُ). وَفِي فِعْلِ نَزَّلْناهُ الْمُضَاعَفِ وَتَأْكِيدِهِ بِالْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ إِشَارَةٌ إِلَى تَفْرِيقِ إِنْزَالِهِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ: (وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ). وَطُوِيَ بَيَانُ الْحِكْمَةِ لِلِاجْتِزَاءِ بِمَا فِي قَوْلِهِ: (لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلى مُكْثٍ) مِنِ اتِّحَادِ الْحِكْمَةِ. وَهِيَ مَا صَرَّحَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (كَذلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤادَكَ وَرَتَّلْناهُ تَرْتِيلًا)[٥٨]. وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ: فَرَّقْنَا إِنْزَالَهُ رَعْيًا لِلْأَسْبَابِ والحوادث. وَفِي كَلَام الْوَجْهَيْنِ إِبْطَالٌ لَشُبْهَتِهِمْ إِذْ قَالُوا: (لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً واحِدَةً)[٥٩])[٦٠].

كما ورد لفظ القراءة أمراً وبصيغة الجمع في ثلاثة مواضع أيضاً، وهي في سورة الحاقة بقوله: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴾[٦١]، إذ جاءت في سياق أحداث يوم القيامة حول سرور المؤمن الناجي عندما يقرأ كتابه فمن سروره يقول لمن عنده من أهله وأحبابه وأقربائه وغيرهم: ﴿ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴾، لذا سيقت سياق الجمع[٦٢].

وفي سورة المزمل مرتين أيضا وفي آية واحدة بسياق واحد وبصيغة واحدة قال تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[٦٣]،وردت الآية في سورة المزمل وهي من السور المكية في أوائل البعثة النبوية، والناظر لما حوته السورة يرى التركيز والاهتمام على العناية بالقرآن، والاهتمام بتلاوته في الليل والنهار، وضرورة التعبد به للمسلم، وتبليغه لمن يليه من الناس، فمجيء لفظ: ﴿ فَٱقْرَءُوا۟ ﴾ هو خطاب عام يحتاجه النص غاية الاحتياج كونها وسيلة أساسية من وسائل المعرفة والعلم، خوطب به النبي صلى الله عليه وسلم، وأمته ممن معه أو يجيء بعده صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة، وذكرت الآية أن قراءة القرآن مرادة للجميع على اختلاف أحوالهم، وهذا من العناية بهذا الكتاب الكريم الرباني الذي جوامع الخير والبركة في الدنيا والآخرة، ولا يعذر بتركه أحد، فكل يقرأ ما تيسر له، وتلك القراءة تكون في الصلاة، أو خارجها يجمعها، أو القراءة لتحصيل دراسته وحفظه وأن لا يعرض للنسيان[٦٤] .

كما ورد بلفظ المصدر ﴿ قُرْءَانَهُۥ ﴾، وبالاسم المخصوص لكتاب الله المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة الملك جبريل عليه السلام في آيات كثيرة، منها ما ذكر في بعض الآيات الواردة في المطلب الأول، قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾[٦٥]، وقال: ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ ﴾، وغيرها من الآيات .

# الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد.

فقد تبين لي أهمية البحث المتعلق بألفاظ القرآن الكريم وخاصة لفظ القراءة الذي عنيت به بالبحث، وتوصلت لنتائج مهمة، أذكر منها:

١- ورود القراءة بأساليب وصيغ متعددة ينبهنا لأمور عدة، من أهمها أن نفهم ضرورة الاهتمام بالقراءة والعلم والتعليم .

٢- إن القراءة ليس معقود معناها على قراءة المكتوب حصرا في اللغة والقرآن، بل لها معاني كثيرة بحسب اللغة، وبحسب المعنى القرآني المراد الذي قد يحدده السياق .

٣- الإسلام أساسه العلم والمعرفة، والقراءة والتفكر، فهو دين شامل وعام بجميع مضموناته، بل هو دين مبني على الثقافة بجميع مفاصله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

# الهوامش

١ – ينظر: تهذيب اللغة/ محمد بن أحمد، أبو منصور الأزهري الهروي، (ت/ ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/ ١، ٢٠٠١م: ٩/ ٢١١ .

٢ – ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار/ عياض بن موسى أبو الفضل اليحصبي السبتي، (ت/ ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث: ٢/ ١٧٥ .

٣ –ينظر: تهذيب اللغة: ٩/ ٢١٥ ، المحكم والمحيط الأعظم/ علي بن إسماعيل بن سيده، أبو الحسن المرسي، (ت/ ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/ ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م: ٦/ ٤٧٠، المغرب/ برهان الدين ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح الخوارزمي المُطَرِّزِىّ (ت/ ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي:١/ ٣٧٦، تاج العروس من جواهر القاموس/ محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق أبو الفيض الحسيني، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت/ ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية: ٣٦٤– ٣٧١.

٤ – سورة العلق/ الآيات: ١– ٥ .

٥ – مسند ابن أبي شيبة/ عبد الله بن محمد العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة (ت/ ٢٣٥هـ)، المحقق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن – الرياض، ط/ ١، ١٩٩٧م : ١/ ٥٥، والمسند/ للإمام أحمد بن حنبل، (ت/ ٢٤١هـ)، تحق: السيد أبو المعاطي، عالم الكتب –بيروت، ط/ ١، ١٤١٩هـ= ١٩٩٨م :٥/ ١٩٦ .

٦ – سورة يونس/ الآية: ٩٤ .

٧ – سورة النساء/ الآية: ٨٢ .

٨ – سورة يوسف/ الآية: ٢ .

٩ – سورة يونس/ الآية: ٩٤ .

١٠ – سورة النحل/ الآية: ٩٨ .

١١ – سورة الإسراء/ ١٤

١٢ – سورة الإسراء/ الآية: ٤٥ .

١٣ – سورة الإسراء/ الآية: ٧١ .

١٤ – سورة الإسراء/ الآية: ١٠٦

١٥ – سورة الشعراء/ الآية: ١٩٩ .

١٦ – سورة الحاقة / الآية: ١٩ .

١٧ – سورة المزمل/ الآية: ٢٠

١٨ – سورة القيامة/ الآيات: ١٧– ١٨ .

١٩ سورة العلق/ الآيات: ١–٣ .

٢٠ – سورة العلق/ الآية: ٦ .

٢١ – سورة الشعراء/ الآية: ١٩٩ .

٢٢ – ينظر: معاني القرآن/ يحيى بن زياد، أبو زكريا الفراء (ت/ ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط/ ١، الدار المصرية للتأليف والترجمة: ٢/ ٢٨٣.

٢٣ – سورة الشعراء/ الآيات: ١٩٣– ١٩٨ .

٢٤ – لطائف الإشارات / عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت/ ٤٦٥هـ)، المحقق: إبراهيم البسيوني، ط/ ٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب: ٣/ ١٩ .

٢٥ – الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل/ جار الله محمود بن عمرو بن أحمد، أبو القاسم الزمخشري (ت/ ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/ ٣، – ١٤٠٧ هـ: ٣/ ٣٣٧ .

٢٦ – ينظر: سنن أبي داود/ سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، دار الكتاب العربي ـ بيروت: ١/ ٢٨٧ .

٢٧ – سورة القيامة/ الآية: ١٨ .

٢٨ – سورة القيامة/ الآيات: ١٦– ١٩ .

٢٩ – المحرر الوجيز/ محمد عبد الحق بن غالب، ابن عطية الأندلسي المحاربي (ت/ ٥٤٢هـ)، المحقق: عبدالسلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/ ١، ١٤٢٢هـ: ٥/ ٤٠٤– ٤٠٥ .

٣٠ – التسهيل لعلوم التنزيل/ محمد بن أحمد، المعروف بابن جزي، أبو القاسم الكلبي الغرناطي (ت/ ٧٤١هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، ط/ ١، ١٤١٦ هـ: ٢/ ٤٣٤ .

٣١ – سورة يونس/ الآية: ٩٤ .

٣٢ – ينظر: تفسير القرآن/ منصور بن محمد، أبو المظفر السمعاني التميمي، (ت/ ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن– الرياض، ط/ ١، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م: ٢/ ٤٠٣– ٤٠٤، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن/ محيي السنة ، الحسين بن مسعود، أبو محمد البغوي (ت/ ٥١٠هـ)، المحقق : عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي –بيروت، ط/ ١، ١٤٢٠هـ.: ٢/ ٤٣٤ .

٣٣ – سورة الإسراء/ الآية: ٧١ .

٣٤ – سورة الإسراء/ الآية: ٧٢ .

٣٥– البحر المحيط في التفسير/ أثير الدين محمد بن يوسف، أبو حيان الأندلسي (ت/ ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ١٤٢٠ هـ: ٧/ ٨٧–٨٨ .

٣٦ – الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه/ مكي بن أبي طالب حَمّوش، أبو محمد القيسي، (ت/ ٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، نشر كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة، ط/ ١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م: ٦/ ٤٢٥٢ .

٣٧ – المحرر الوجيز: ٣/ ٤٧٤ .

٣٨ – سورة الأعلى/ الآية: ٦.

٣٩ – ينظر: معالم التنزيل: ٨/ ٣٩٦، والكشاف: ٤/ ٧٣٧، المحرر الوجيز: ٥/ ٤٦٨ .

٤٠ – إعراب القرآن/ أحمد بن محمد، أبو جعفر النحاس، (ت/ ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبدالمنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية– بيروت، ط/ ٢، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م: ٥/ ١٢٧ .

٤١ – الكشاف : ٤/ ٧٣٨ .

٤٢ – سورة العلق/ الآيات: ١– ٥ .

٤٣ – اللباب في علوم الكتاب/ سراج الدين عمر بن علي أبو حفص الحنبلي، المعروف بابن عادل، (ت/ ٧٧٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/ ١، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م: ٢٠/ ٤١٣ .

٤٤ – ينظر: صحيح البخاري/ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط/ ١، ١٤٢٢هـ: ١/ ٧، و: ٦/ ١٦١– ١٦٢،و: ٦/ ١٧٣– ١٧٤ .

٤٥ – الكشاف: ٤/ ٧٧٦ .

٤٦ – ينظر: اللباب: ٢٠/ ٤١٥، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور/ إبراهيم بن عمر البقاعي (ت/ ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي– القاهرة: ٢٢/ ١٥٤– ١٥٦، فتح القدير/ محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت/ ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، ط/ ١، ١٤١٤ هـ:٥/ ٥٧١ .

٤٧ – اللباب: ٢٠/ ٤١٥ .

٤٨ – التحرير والتنوير / محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت/ ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤هـ: ٣٠/ ٤٣٥ .

٤٩ – سورة الإسراء/ ١٤

٥٠ – سورة الإسراء/ الآية:١٣ .

٥١ – تفسير القرآن العظيم/ عبد الرحمن بن محمد، أبو محمد الرازي، المعروف بابن أبي حاتم، (ت/ ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ط/ ٢، ١٤١٩هـ: ٧/ ٢٣٢١ .

٥٢ – مفاتيح الغيب / فخر الدين محمد بن عمر، أبو عبد الله الرازي، الملقب خطيب الري (ت/ ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/ ٣، ١٤٢٠ هـ: ٢٠/ ٣٠٩ .

٥٣ – مفاتيح الغيب: ٢٠/ ٣١٠ .

٥٤ – سورة القيامة/ الآيات: ١٦– ١٩ .

٥٥ – محاسن التأويل/ محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت/ ١٣٣٢هـ)، المحقق: محمد باسل، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/ ١، ١٤١٨هـ: ٩/ ٣٦٤– ٣٦٥ .

٥٦ – سورة الإسراء/ الآيات: ١٠٥– ١٠٦ .

٥٧ – محاسن التأويل: ٦/ ٥٢٠ .

٥٨ – سورة الفرقان/ الآية: ٣٢ .

٥٩ – سورة الفرقان/ الآية: ٣٢ .

٦٠ – التحرير والتنوير: ١٥/ ٢٣١ .

٦١ – سورة الحاقة/ الآية: ١٩ .

٦٢ – ينظر: تأويلات أهل السنة/ محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت/ ٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/ ١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م: ١٠/ ١٧٩– ١٨٠، حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن/ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة د.: هاشم محمد علي، دار طوق النجاة– بيروت، ط/ ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م: ٣٠/ ١٥٩ .

٦٣ سورة المزمل/ الآية: ٢٠ .

٦٤ – لباب التأويل في معاني التنزيل/ علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم ، المعروف بالخازن، (ت/ ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/ ١، ١٤١٥هـ: ٤/ ٣٦٠ .

٦٥ – سورة يوسف/ الآية: ٢ .

| | | |
|---|---|---|
| 603 | The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English<br>Lecturer. Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh<br>Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh | 1431-1464 |
| 498 | Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill<br>Instructor.Alaa Ali Hasan<br>Dr.Dunia Tahir Hameed | 1465-1498 |



مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| 607 | The effect of the strategy of S.N.I.P.SP. on the literary achievement of fourth-grade students in the subject of history<br>Teacher . Murad Ahmed Khalaf<br>Professor Dr. Nidal Muzahim Rashid | 1177-1210 |
| 631 | The effect of learning cells strategy on the achievement of special education pupils and the development of some social skills<br>Teacher. Haifa Abdul Rahman Ibrahim | 1211-1246 |
| 509 | Method of arranging time and its relationship to academic delay among students of religious education and Islamic studies (Al-Mu'tasim Islamic School as a model)<br>Assistant Professor Dr. Adnan Talfah Muhammad<br>Dr. Abdullah Ahmed Ibrahim | 1247-1284 |
| 599 | The Role of Recipient Trends in Choosing News TV Channels for Information about the Conflict in Yemen-Aanalysis Study According to the Information Seeking Theory-<br>Prof. Dr. Youssef Hassan Mahmoud | 1285-1320 |
| 550 | The reality of the use of information and communication technology in the University of Baghdad From the point of view of students<br>Prof. Dr. Najia Ibrahim Mohammed | 1321-1362 |
| | *The English Language Subjects* | |
| 514 | Paragoge in English and Arabic<br>Assistant Instructor<br>Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif | 1365-1382 |
| 698 | STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASEOLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES<br>Dr. Kassim H. Najim | 1383-1404 |
| 520 | The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study<br>Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan<br>Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein | 1405-1430 |


مجلة شر من راى
ISSN: 1813-0798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| 642 | The Orientation of The Justice and Development Party Government Towards the Political Foreign Turkish Affairs 2002 – 2007 (Historical Study)<br>Assistant Professor Dr. Saad Abdel Aziz Muslot | 845-874 |
| 633 | The Fethullah Gulen Group and its Impact on Turkish – American Relations<br>Dr. Afrah Nathir Jassim | 875-908 |
| 665 | The Cultural and Social Role of Awqaf in the Midle Maghreb During the Zayaniea(698- 845A.H /1299-1442A.D)<br>Assistant Professor Dr. Reem Mahmoud Rashed | 909-936 |
| 621 | The reaction of the Iraqi press against alarming orders and crippling resolutions 1929-1936<br>Lecturer, Dr. Ali Mahfouz Al- Khfaf | 937-968 |
| 366 | Rashid Al-Salhi and his impact on the mathematic heritage<br>Prof. Dr. Riad Said Latif | 969-996 |
| 666 | A geographical vision for city problems (Mosul city , case study )<br>Lecture : nashwan Mahmoud .j.alzaidy | 997-1018 |
| 679 | Commercial Treatments and agreement between Oman and Britain during 18th and 19th Centuries<br>Prof. Dr. Ali Hamza Abbas | 1019-1054 |
| 617 | Stations in domestic politics during the era the Prophet Mohamed peace be upon him<br>Assistant teacher .Wehbe Abdul-Razzaq Abdul-Qahar | 1055-1082 |
| 632 | The Political Activity of the Zionist Movement in Britai 1897-1917<br>Assistant teacher Sahar Ali Sharif | 1083-1118 |
| | *The Educational Sciences Subjects* | |
| 646 | The effect of using the shape strategy (vee) in developing mental concepts and cognitive motivation among students of the College of Education for the girl<br>Assistant Professor Dr.Nada Luqman Muhammad Amin Al-Habbar | 1121-1176 |


ISSN : 1813-6729
مجلة للدراسات التربوية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| The History and Geography Subjects | | |
|---|---|---|
| 551 | The Effect of Industrial Revolution In Developing The Transportation Routes And Means of Transport In Britain During Nineteenth Century ( A historical study)<br>Asst. pro. Harith A. AL-Tikrity (ph.D) | 575-614 |
| 488 | The impact of child mortality in early ages and government spending on the variation in the life expectancy of the population in Salah al-Din Governorate for the period (2010-2017)<br>Teacher Dr. Adel Taha Shalal | 615-638 |
| 689 | Religious persecution of Rohingya Muslims in the state of Myanmar Study in geopolitics<br>Assistant Professor Dr.Vian Ahmad Mohammad<br>Teacher Dr. Suad Abdullah mohammed | 639-666 |
| 499 | The gods in the authority speech of the Achaemenian Kings: ( An Analytical Study)<br>Dr. Jassim Abbas Muhsin | 667-692 |
| 556 | Mechanism for designing and disseminating the digital geomorphological map COSRTE Anticline (case study)<br>Master. Muhammad Najm Khalaf al-Jubouri<br>Master . Nijm Abdullah Kamel Al-Karai | 693-726 |
| 419 | Building the mathematical model of transport demand by adopting the virtual sectors (Tikrit City)<br>Researcher: Adel Jasim Muhammad Al-Khazraji<br>Assistant Professor Dr. Nada Mohamed Abdel-Hayani | 727-766 |
| 678 | Social Changes in Libya During Monarchy 1951-1969<br>Assistant professor Dr . Nihaya Mohammed Salih | 767-792 |
| 669 | The Political and Economical Developments in Morocco in 1991-1999<br>M. Asst. Amal Jassim Hamid | 793-826 |
| 609 | The multiplicity and renewal of elites in light of the development of historical and intellectual elitist theory<br>Assist. Prof. Dr. Musab Yousef Mahalla | 827-844 |


ISSN 1813-6798
مجلة للدراسات التربوية والعلمية المتخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| The Arabic Language Subjects | | |
|---|---|---|
| 534 | The effect of the Qur'an on Kurdish poetry, the poet Mahwi is a model<br>Assistant teacher Wissam Saud Hussein<br>Assistant teacher Sirwan Jabbar Khader | 309-332 |
| 202 | Religious obligation and commitment in ancient Arabic poetry The first Abbasid era as an option<br>Researcher Qais Allawi Khalaf<br>Prof. Dr. Kamal Abdel Fattah Al-Samarrai | 333-356 |
| 530 | Poetic vision in diwan fada' aleasyi alkhms the poet Karam Al-Araji<br>Assistant Teacher Ghassan Aziz Rashid | 357-380 |
| 629 | Narration as a figurative allegorical formation - the Iraqi sixty - poetic generation as a model<br>Prof. Dr. Dalal Hashem Karim<br>Assistant Teacher. Ibrahim Khazaal Khalifa | 381-412 |
| 647 | The Simulation of Text Thresholds in the Butterfly's Diwan by (Berwin Habib)<br>Dr. Ali Hadi Hassan Hussein | 413-438 |
| 171 | Discarding the syntactic sign "Jazm" for the present verb which ends in Arabic vowels<br>Dr. Saeed bin Muhammad Al Yazid | 439-494 |
| 711 | Place Effectiveness in Travel Literature, a Study of *Alhulom Albolivary* (*The Bolivarian Dream*)<br>Asst.prof.D:Ahmed Hussein Ali AL-Dhufairi | 495-528 |
| 573 | The Stories of Al-Kahaf Ayas:- Analytical and Phonological Study<br>Assistant Prof. Dr. Muhannad Ahmed Hassan | 529-548 |
| 623 | The level of chronological arrangement in poetry Abi Al-Qassem Al-Shabbi<br>researcher. Ali Abdul Razzaq Ahmed Saleh<br>Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohammed | 549-572 |


مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6758
مجلة لدراسات الانسانية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| Code No. | Contents | the page |
|---|---|---|
| | Al Sharia Subjects | |
| 645 | The foundations of Islamic economic and social development and its impact on society<br>Dr. Ahmed wessam Alden Qawam ALkilidar | 3-30 |
| 747 | Reading verses in the Holy Quran (Objective study)<br>Asst.pro. Dr. Ali Abdullah Ahmed Al-Rawi | 31-58 |
| 667 | Scientific rhetoric rooting in the divine self Establishing sanctification as a model Selected models<br>Asst. Prof. Firas Madallah Majeed | 59-106 |
| 613 | The application of the Maqasid fundamentalist approach in saying the Prophet: Mu'asir al-Shabab Whoever is able to do this to you is allowed to marry, let him marry. He turns a blind eye, and is fortified to the vagina.<br>Dr. Muhammad Ali Merhi | 107-134 |
| 578 | Signatures of Caliphs, Princes and Judges A doctrinal study<br>Assistant Professor Dr. Issa Ahmed Mahal Al-Falahi<br>Assistant Professor Dr. Inas Abdul Razzaq Ali | 135-184 |
| 544 | The efforts of the scholar Sheikh Abdullah bin Bayyah in Islamic thought, Analytical study of the concept of "reconciliation"<br>Dr. Muhammad Ali Islam<br>Student Abeid | 185-208 |
| 644 | The narrators, who were weak by Imam Al-Aqili in his weak book, and documented by Imam Al-Dhahabi in his book Al-Mughni - Critical Study-<br>Prof. Saadoun Mohamed Mahmoud | 209-242 |
| 456 | Qur'at Al_Aeen from Enjoy this house, it was demolished twice Written by Sheikh Muhammad Ali bin Alan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (1057-H)Study and investigation<br>Dr. Muhammad Ali Matar | 243-282 |
| 661 | Milestones of the human unit Quranic study<br>Teacher.Dr.Mahmood nasir zuraw | 283-306 |

*In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful*

Without any doubt or exaggeration, our succeeded administration is proved in the Sura Man-Ra'a Journal despite the current circumstances of the Corona pandemic, so we do not hesitate to complete the work perfectly, whether the work is through electronic communication or requires our continuous presence, in order to obtain the best satisfactory results appropriate to Samarra University - College of Education demands, as the name of the journal governs us, it is only accept the sober scientific level that brings us a good reputation. Therefore, it is decided to increase the number of published researches even if this matter requires to have two parts published issue of the journal in addition to what we do in terms of imparting the scientific nature of the journal's character is through full commitment to the conditions of scientific publication that make this journal an example for some journals that do not hesitate to contact us to find out how the journal has brought its scientific standing and its knowledge value, and praise be to Allah for our success and facilitation of things.

ISSN : 1813-6798

*Prof. Dr. Dalal Hashem Karim*

*Editor*

مجلة آداب الرافدين
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

# To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.


Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044



مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.
- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165
Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044
مجلة للدراسات الاسلامية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

# Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the reseacher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.

ISSN : 1813-6796
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

# Publishing instructions in the journal of

# Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

**Technical and Organizational Requirements:**

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

**Editorial Board :**

**Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education – University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts – University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts – Helwan University \ Egypt**

**Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical Education and Sports Sciences – University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and Social Sciences – University IBN Khaldoun\Algeria**

**Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts - Menoufia University \ Egypt**

**Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education – University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College of Arabic Language - Umm Al Qura University \ Kingdom of Saudi Arabia**

**Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education – University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts – Kuwait University \ Kuwait**

**Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education – University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

# Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

**Vol. 16./No. 64. 15th Year. September / 2020A.D/ 1441AH**
**International code:**
**ISSN 1813 – 6798**
**Deposit number in Iraqi national library and archives**
**Baghdad, 2341**
**year 2019**

**Editorial Board**

**Editor in Chief :** Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)
**Editing Manager** :
Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef(Responsible for the Postgraduate Sector)
**Arabic Language Proofreader :**
Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)
**English Language Proofreader :**
Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)
**Administrative and Technical Affairs Manager:**
Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

**Economy affairs:** Mrs. Samara Yousef Mahmoud
**Printing Layout:** Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah
**E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com**
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

# SURRA MAN RA'A

## Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year.
September / 2020 A.D/ 1441 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798